



مَبْطَلَاتُ الْمَسْحِ

الدرس

الاحادي عشر

يَبْطُلُ الْمَسْحُ بِأَمْرَيْنِ هُمَا

❶ انتهاء المدة المحددة.

❷ خَلْعُ الْخَفِّ أَوْ الْجُورْبِ.

الْحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ

قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١).

مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْآيَةِ، أَشَارَكَ مَجْمُوعَتِي فِي اسْتِنْتَاجِ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ.

اليسر في العبادة

آدَابُ لُبْسِ الْحِذَاءِ وَالْجُورْبِ



❶ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ.

❷ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، بَلْ يَلْبِسُهُمَا مَعًا، أَوْ يَخْلَعُهُمَا مَعًا.

❸ يَحْرُصُ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ

يُحِبُّ الْجَمَالَ.

❹ يَحْرُصُ عَلَى نِظَافَةِ نَعْلَيْهِ وَجَوَرِيَّتِهِ، وَيَتَأَكَّدُ مِنْ خُلُوهُمَا مِنْ

النَّجَاسَةِ وَالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ؛ لِئَلَّا يُوْذِيَ بِهَا مِنْ حَوْلِهِ.



نشاط ٢

ما الآداب التي دلت عليها الأحاديث الآتية:

| الأدب | الحديث |
|--|---|
| إذا انتعل يبدأ باليمين وإذا نزع يبدأ باليسار | عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: إن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تُنعل وآخرهما تُنزع» ^(١) . |
| عدم المشي بنعل واحد | عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليحفهما جميعاً أو لينتعلهما جميعاً» ^(٢) . |
| الإكثار من النعال | عن جابر <small>رضي الله عنه</small> قال: سمعتُ النبي <small>ﷺ</small> يقول في غزوة غزوناها: «استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل» ^(٣) . |

التقويم

١] تنتهي مدة المسح لمحمد مع صلاة الظهر، لكنه استمرّ يمسخ جوربيه في الوضوء لصلاتي العصر والمغرب.

أ. هل تصحّ الصلوات التي صلاها محمد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟
لا يصح؛ لأنه يبطل المسح عند انتهاء المدة

ب. ما الواجب علي محمد؟

الواجب عليه إعادة صلاة المغرب والعصر التي تجاوز فيها مدة المسح

٢] توضاً أحمد، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، ثم خلع جوربيه؟

هل يجوز له بعد ذلك أن يلبس جوربيه ويمسح عليهما؟ ولماذا؟



لا يجوز له ذلك، لأن من شروط المسح على الخفين أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة